

إحياء علوم الدين

صبي ا عن السبعين ألفا سبعين ألفا قال قلت يا رب وتبلغ أمتي هذا قال أكمل لك العدد من الأعراب // حديث عمرو بن حزم الأنصارى تغيب عنا رسول الله A ثلاثا لا يخرج إلا لصلاة مكتوبة ثم يرجع وفيه إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم وفيه أعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا أخرجه البيهقي في البعث والنشور ولأحمد وأبو يعلى من حديث أبي بكر فزادنى مع كل واحد سبعين ألفا وفيه رجل لم يسم ولأحمد والطبرانى فى الأوسط من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فقال عمر فهلا استزدته فقال قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفا قال عمر فهلا استزدته قال قد استزدته فأعطاني هكذا وفرج عبد الله بن أبى بكر بين يديه قال عبد الله وبسط باعيه وحثى عليه وفيه موسى بن عبيدة الرندى ضعيف //

وقال أبو ذر قال رسول الله A عرض لى جبريل فى جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن سرق وإن زنى قتل وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى قتل وإن سرق وإن زنى قتل وإن زنى قتل وفى رواية لهما أتانى آت الخمر // حديث أبى ذر عرض لى جبريل فى جانب الحرة فقال بشر أمتك بأنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة الحديث متفق عليه بلفظأتانى جبريل فبشرنى وفى رواية لهما أتانى آت من ربه // وقال أبو الدرداء قرأ رسول الله A ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وإن سرق وإن زنى يا رسول الله فقال ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وإن سرق وإن زنى قال وإنما سألته عن الرجل يسرق أو يزنى ويخفى ما فعل حتى يموت ولم يجثوا على قبره هل هو مسلم أم لا قال لا فإنه من عمل الفاجر وهو كالفاجر والجنة التى هى للذين هم صالحون مستقيمون إنما لله وحده وما شريك له //

المسلم فى الصحيح عن أبى بردة أنه حدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه أبى موسى عن النبي A قال لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله تعالى مكانه النار اليهوديا أو نصرانيا فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذى لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله A فحلف له // حديث أبى بردة أنه حدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه أبى موسى عن النبي A قال لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا عزاه المصنف لرواية مسلم وهو كذلك // وروى أنه وقف صبى فى بعض المغازى ينادى عليه فيمن يزيد فى يوم صائف شديد الحر فبصرته امرأة فى خباء القوم فأقبلت تشتد وأقبل أصحابها خلفها حتى أخذت الصبى وألصقته إلى

صدرها ثم القت ظهرها على البطحاء وجعلته على بطنها تقيه الحر وقالت ابني ابني فيكى
الناس وتركوا ما هم فيه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقف عليهم فأخبروه الخبر فسر برحمتهم ثم
بشرهم فقال أعجبتم من رحمة هذه لابنها قالوا نعم قال A فإن الله تبارك وتعالى أرحم بكم
جميعا من هذه بابنها // حديث وقف صبي في بعض المغازي ينادى عليه فيمن يزيد في يوم صائف
شديد الحر فبصرت به امرأة الحديث وفيه A أرحم بكم جميعا من هذه بابنها متفق عليه
مختصرا مع اختلاف من حديث عمر بن الخطاب قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله بسبي فإذا امرأة من
السبي تسعى إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله A
أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله A أرحم بعباده من هذه بولدها لفظ مسلم وقال البخاري فإذا امرأة من السبي قد تحلب
ثديها تسعى إذ وجدت صبيا الحديث // والحمد لله تعالى عودا على بدء والصلاة والتسليم على
سيدنا محمد في كل حركة وهذه يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين العراقي اننى أكملت مسودة
هذا التأليف في سنة 761 وأكملت تبليض هذا المختصر منها في يوم الاثنين 12 من شهر ربيع
الأول سنة 790 انتهى فتفرق المسلمون على أفضل السرور وأعظم البشارة .
فهذه الأحاديث وما أوردنا في كتاب الرجاء يبشرنا بسعة رحمة الله تعالى فنرجو من الله
تعالى أن لا يعاملنا بما نستحقه ويتفضل علينا بما هو أهله بمنه وسعة جوده ورحمته